رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

حكم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعني ضعيف ان تقصد من يقول انه تضعيف ظني مثلا وهو يرى انه ضعيف فعلا او يرى انه يعني محتمل اذا كان الانسان يرى ان الحديث هذا ضعيف - 00:00:01

لا يستقيم بين كونه يرى ضعفه وبين كونه ليرى العمل به ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن عنده ذلك هذا امر قطعي. عنده امر هذا ظني - 00:00:37

انه يعتقد ان مما قاله بناء على ان في اسناد عبد الله ابن الهيئة او بناء على ان اسناد علي بن زايد بن جدعان او بناء على نفي اسناده اسناد الليث ابن ابي سليمان او بناء على ان في اسناده صدقة بموسى الدقيق او بناء على ان في اسناد الليل ابن ابي - 00:00:49

سليم او بناء على ان في اسناده عاصم بن عبيد الله او في اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى او في اسناده شريك بن عبد نخي القاضي الكوفي امثال هؤلاء ويعتقد ان ما دام ان هؤلاء موجودون في الاسلام فالاسناد ضعيف - 00:01:12

اذا ثبت عند هذا الرجل ضعفه ثبت عند هذا الرجل ضعفه وبالتالي يعتقد انه بمقالة. وبالتالي لا يعمل به لا يقول لا تقصرنا الحديث ضعيف الا قسمين قسم لا يختلف العلماء في تضعيف - 00:01:32

لا يختلف العلماء في تظعيفه هذا لا يعمل به. لكن فظائل ولا في غيره. متفق على ظعفه. اعلم وجه مقطع لانني بما قاله. كيف اعمل لا يتعبد لله الا بشيء قاله النبي صلى الله عليه وسلم او شيء في ظن. وهو ما اختلف العلماء فيه وقسم الثاني على معنى تساهل العلم في هذا الجانب. القسم الثاني واختلف العلماء - 00:01:45

هي تصحيح وتضعيفها يصححها فالذي يعتقد ضعفا في هذه الحالة وفي من صحح الخلاف في منشور اذا عمل باحد في فضائل هذا يا جماعة من العلماء وقيد هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى شرطا لا يكون في زمن معين ويكون في قدر معين - 00:02:05

كان في زمن معين قرية ضعيف انسان لا يحل به. تتعبد لله جل وعلا بوقت في زمن معين. في مكان معين او بقدر معين في شيء ما ثبت عن الاسلام - 00:02:25

فانا اسألك هنا تجلس بعد الفجر تلبس ضحى ظهرا او عصرا ربع ساعة واسألك عن ذلك تقول والله اجلس بناء على الذي فعله اذا طلبنا منك الدليل والله والدليل صحيحا نقول ابتلعت في الدين - 00:02:35

التوقيت. اما تقول لا انا اعتقد ضعف في حديث ضعيف اعمل به بناء على قول بعض العلماء. تحديد هذا الزمن وهذا القدر لا يمكن العمل اللي كان ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم. بخلاف ما لو لم يكن ثابتا مطلق - 00:02:49

او داخل ضمن اصل من الاصول العامة. هذا الامر فيه اسهل. بالتالي لا تلافي بين قاضية الانسان يعتق ضعفه. ولو كان الامر ظنيا وفي قضية لا يعمل بها. يعني اعتقد انه بما قاله. والانسان ما دام ما قاله الانسان لا يعمل به. لو بلغت الان عن عالم قوم - 00:03:05

احتج به اخر علي يقول هذه الطلبة حاول تستنفذ منه حاول تتثبت منه ولماذا تثبت من قول فلان وعلان؟ ونتثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم. الناس ما تلزمهم حجة الا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لا يختلف العلماء - 00:03:24

ان الاحكام التكليفية الخمسة الواجب والمندوب والمباح والمحرم المكروه لا تثبت بدون ادلة صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم. ومن ثم قال الله جل وعلا ولا تكونوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام - 00:03:42
تفتر على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يكذبون. ولا تقولوا لما تصفه وتستغفر هذا حلال وهذا حرام يكون صحيحة. لانك اذا اتيت بغير دليل صحيح وقد كذبت افترضت على الله الكذب. ومن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب. فوحدوا - 00:04:02
الكاذبين. خرجه مسلم رحمه تعالى في مقدمة الصحيح. فقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث نورا ما قال يرى. قال يرى يعني يرى استيقظ. بمعنى لو استيقظ صار احد الفجار المتفق على فجوره. قوله صلى الله عليه وسلم من يفل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار متفق على صحته - 00:04:22
لكن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم حدث عني بحديث يرى ان يظن انه كذب. ولذلك ماذا قال حافظ العراقي؟ يقول لو انا رجل حدث بحديث لا يعرف صحته - 00:04:42
ولا يعرف مخرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. واتفق في نفس الحال انه في الصحيحين دخل في هذا الحديث ان رجلا يقول حدث بحديث لا يعلم صحته. ولا يعلم عنه شيئا. واتفق في نفس الامر انه في الصحيحين دخل في هذا الحديث. اينما - 00:04:52
حدث عن النبي وانت تدري مكتوب على النبي ما تدري الصحيح في الجملة او بلغت ان فلان حدثني فلان لا يحدثني بحديث صحيح صرت معذورة في هذا الحال اما كون تحدث بحديث ما تدري عنه اصلا ولو كان في - 00:05:11
كذاب كيف تحدث عن النبي؟ ما تدري؟ هل قال او ما لم يقله؟ لابد من التثبت. ولذلك قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فتبين جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. فاوجب الله جل وعلا التبين. واوجب الله جل وعلا التثبت - 00:05:26